

بوشكوف يؤكد أن الغرب لن ينجح في عزل موسكو دوليا.. وأوباما يقترح إرسال مراقبين دوليين

روسيا تطلق حرباً إعلامية لدعم تحركها وأوكرانيا تستنفر كل قواتها الاحتياط

والتعاون في أوروبا لمعالجة مخاوف روسيا حيال معاملة الأقلية الروسية والإقلييات الأخرى في أوكرانيا. وأكد البيت الأبيض ان الولايات المتحدة عقلت مشاركتها المقبلة في الاجتماعات التحضيرية لقمّة مجموعة الثماني التي ستستضيفها روسيا في منتجع (سوتشي) على البحر الأسود في يونيو.

من جهته، أعلن رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر أمس الأول، استدعاء السفير الكندي في موسكو للتشاور. وقال هاربر في بيان ان «كندا تعترف بشرعية حكومة أوكرانيا. يجب احترام سيادة الأراضي الأوكرانية ويجب ان يكون الشعب الأوكراني حراً في اختيار مستقبله».

وتابع ان «كندا عقلت التزامها بالتحضيرات لقمّة مجموعة الثماني، المقررة حالياً في سوتشي» معلناً استدعاء السفير الكندي في موسكو للتشاور. وفي السياق، ناشد السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون وبشكل عاجل بوتين عقد حوار مباشر مع السلطات في كييف من أجل الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي الأوكرانية.

الراضى الأوكرانية. جاء ذلك في رسالة متلفزة وجهها بان عقب مكالمته هاتفية أجراها مع الرئيس الروسي في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية لبحث التطورات في شبه جزيرة القرم التي شهدت انتشار قوات روسية.

انتقادات أخرى، اتهم الامين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوغ راسموسن روسيا بـ «تهديد السلم والامن في أوروبا»، داعياً ايهاها الى «وقف تحركاتها العسكرية وتهيئتها». وقال راسموسن في تصريح ادلى به قبل اجتماع لسفراء الدول الـ28 الاعضاء في الحلف الأطلسي حول الأزمة في أوكرانيا، «سنبحث في تبعات (الأزمة) على السلم والامن في أوروبا وشمال العلاقات بين حلف شمال الأطلسي وروسيا».

محاولة الدول الغربية بما فيها دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) ستبوء بالفشل في أي من الأحوال... وتأتي تصريحات بوشكوف ردا على ما قالته مبعوثا واشنطن لدى الأمم المتحدة سامانتا باور في وقت سابق «ان العزل الاقتصادي والسياسي لروسيا سيكون أكثر عمقا كلما استمر تدهور الوضع في أوكرانيا».

وأتى ما يبدو على التحركات الغربية بتعليق كل من أميركا وفرنسا وبريطانيا وكندا مشاركتها في الاجتماعات التحضيرية لقمّة الثماني المقررة في سوتشي في يونيو المقبل. في المقابل، حذر رئيس وزراء أوكرانيا المؤقت أرسيني ياتشينوك في نداء الى المجتمع الدولي من ان بلاده «على شفير كارثة» متهما روسيا باعلان الحرب على بلاده.

وقال ياتشينوك للصحافيين باللغة الإنجليزية تعليقا على ارسال روسيا قوات إضافية الى أوكرانيا «هذا تحذير واضح وليس تهديدا، انه بالفعل اعلان حرب على بلادى». وأضاف «انا كان الرئيس بوتين يريد أن يكون الرئيس الذي سيبدأ حربا بين دولتين جارتين هما أوكرانيا وروسيا، فقد كاد يصل الى هدفه. فنحن على شفير كارثة».

وعلى صعيد التحركات الدولية لاحتواء الأزمة، وجهت واشنطن تحذيرا الى موسكو، مطالبة ايهاها بسحب قواتها المنتشرة في شبه جزيرة القرم الأوكرانية تحت طائلة مواجهة عزلة دولية وانعكاسات سلبية «عميقة» على العلاقات الاميركية - الروسية.

وقال البيت الأبيض، ان الرئيس الأميركي باراك اوباما دان خلال مكالمته هاتفية مع نظيره الروسي بوتين استمعت 90 دقيقة، ارسال موسكو قوات روسية الى منطقة (القرم) في أوكرانيا. وحث الرئيس الأميركي نظيره الروسي، على مواصلة المفاوضات بدلا من التدخل العسكري، مقترحا ارسال مراقبين دوليين الى أوكرانيا تحت رعاية مجلس الامن الدولي أو منظمة الامن



حتى الآن أي بيانات صادرة عن الغالبية العظمى لدول العالم بما فيها الدول الكبرى مثل الصين والهند وآخرين حول القرار الذي اتخذته روسيا أمس، لذا فإنني أعتقد أن

روسيا دوليا في أعقاب الأزمة الأوكرانية. وقال بوشكوف «يبدو لي ان جميع الاحاديث عن العزل الدولي لروسيا غير مجدية، فمن المستحيل تحقيق ذلك». وتابع يقول: «لم نسمع



حمائتنا ودعمنا». من جهته، أكد رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما (البرلمان) الروسي اليكسي بوشكوف ان الدول الغربية لن تنجح في عزل

الاسطول الروسي في البحر الاسود يمثل ميناء سيستوبول أهمية كبيرة لأمن روسيا الاستراتيجي

وأعلن أندريه بارووبي سكرتير مجلس الأمن الذي يضم قادة الأمن والدفاع عن استدعاء أوكرانيا جميع قوات الاحتياط وضمان الاستعداد القتالي للقوات المسلحة بأسرع وقت ممكن.

واظهر التلفزيون الروسي العام مرارا اعضاء مجلس الاتحاد يدينون «الفاشيين الذين استولوا على السلطة في كييف»، وبتت القناة الاخبارية «روسيا 24» ما قدمته على أنه شهادة شاب روسي قال انه تلقى المال ليكون قناصا يدعم قوات المعارضة التي وصلت الى سدة الحكم في كييف، ملما الى انه يمكن ان يكون شارك غربيون في تظاهرات كييف.

واضاف الشاب «هناك مرتزقة من دول مختلفة - الولايات المتحدة والمانيا - ويرتدي عناصرها اللباس العسكري نفسه».

ووجه مقدم في «روسيا 24» تحذيرا قال فيه ان «مرتزقة يتوجهون الى القرم» شبه الجزيرة حيث غالبية السكان ينطقون بالروسية والمنطقة في أوكرانيا الأكثر معارضة لسلطات كييف الجديدة.

واشارت السلطات الروسية الى عدد كبير من الأوكرانيين الذين اختاروا اللجوء الى روسيا، (143 الفا) في الاسبوعين الماضيين بحسب السيناتور يغبيني بوشميين.

وقال النائب الروسي ليونيد سلوتسكي رئيس لجنة العلاقات مع الجمهوريات السوفياتية السابقة في مجلس الدوما ان «الوضع في أوكرانيا يحرك كل المجتمع المدني الروسي».

وقالت وكالة انباء ريا نوفوستي عن النائب قوله «الجمع يدعم دون لبس حماية مواطنينا في أوكرانيا بطريقة تسمح ببقاء اللغة الروسية والروس في أوكرانيا».

التدخل الروسي في أوكرانيا يؤدي إلى أزمة سياسية في واشنطن وانتقادات حادة لعجز أوباما عن التصدي للتحدي

واشنطن - احمد عبدالله

وقال المعلق الأميركي الذائع الصيت تشارلز كروتامر ان تحذير الرئيس أوباما «افصح عن عجز البيت الأبيض وليس العكس». وشرح كروتامر ذلك بقوله على قناة «فوكس نيوز» الاخبارية الأميركية «أي قراءة متأنية لتصريح أوباما تكشف عن انه حين لكد ان الولايات المتحدة تستعمل مع المجتمع الدولي للرد على الاعتداء الروسي على أوكرانيا فإنه كان يمنح موسكو الوقت الذي تريد. ان مجرد بناء موقف دولي موحد هو امر يستغرق شهورا طويلة فضلا عن صعوبته الشديدة كما رأينا في حالة حرب 2003 في العراق».

وقال معلق معروف آخر هو ويليام كريستول ان تصريح أوباما اشترط العمل مع المجتمع الدولي وليس قيادة المجتمع الدولي. وأضاف «حسابات بوتين دلت على ان الرئيس الأميركي ضعيف وانه لن يفعل شيئا لذا فانه واصل ما يريد دون ان يهتم بتحذيرات أوباما. ولو كنت مكانه لفعلت الأمر ذاته. ان علينا ان نعترف ان أوباما أنهى الدور القيادي للولايات المتحدة

بدم بارد». وقالت المرشحة السابقة لموقع نائب الرئيس سارة بيلين ان أوباما كشف عن موقفه منذ سنوات وليس الآن. وتابعت «حين دخلت القوات الروسية اراضي جورجيا وكان أوباما عضوا في الكونغرس فإنه تردد في الموافقة على أي قرار يدين التدخل الروسي ثم صوت بالموافقة بعد اشتراط حذف اي فقرة تدل على ان الولايات المتحدة يمكن ان تفعل شيئا لمواجهة ذلك الاعتداء السافر».

وعلى الرغم من أعضاء الكونغرس الجمهوريين لم يبدوا بلولهم بعد في هذه الأزمة فإن بعض المؤشرات بدأت في الظهور حين قال احد مساعدي السيناتور جون ماكين ان السيناتور «يتابع يقلق بالغ تحركات القوات الروسية في جنوب أوكرانيا ومحاصرة الدبابات للمباني الحكومية هناك. ويرى الكونغرس ان الرد الأميركي يجب ان يكون عمليا. إلا انه يدرس الوضع والخيارات المتاحة في اللحظة الحالية».

الخرطوم لا تستبعد حرباً مع جوبا بسبب الديون

الخرطوم - أش. اتهم وزير المالية السوداني بدر الدين محمود، واشنطن بالضغط على بعض البنوك الخارجية لإيقاف تعاملاتها المصرفية مع جنوب السودان مجدداً إلى مربع الحرب ما لم تعالج قضية الديون. ووصف الوزير السوداني - في تصريحات صحافية أمس - إيقاف بعض «المؤسسة على العمليات المصرفية»، لحرمان التواصل عالمياً.

وحذر الوزير السوداني، من تداعيات عدم وصول السودان وجنوب السودان للخيار الصفري في أمر الديون الخارجية في إطار اللجنة الثلاثية المشتركة، وقال بدر الدين «إن عدم الاتفاق خلال الفترة المحددة سيؤدي إلى

تعميقات كبيرة ربما تؤدي إلى نصف الاستقرار والعودة إلى مربع الحرب مرة أخرى». وأشار إلى ضغوط أميركية على بعض البنوك التي تتعامل مع السودان، لافتاً إلى أن تلك الضغوط مستمرة منذ العام 1997، وكشف عن ترتيبات جارية للتغلب على الآثار الناجمة من إيقاف المعاملات المصرفية.

وأكد تعاون بلاده مع دولة جنوب السودان عبر التحرك المشترك مستهدفين أن يصل مرحلة القرار خلال فترة لا تتجاوز العامين، ولم يستبعد الوزير السوداني، تعقد العلاقة مرة أخرى، بسبب تقسيم الديون بين الدولتين وقد يؤدي لتطورات سياسية وأمنية تؤدي لنسف الاستقرار والعودة للحرب مرة أخرى، مطالبا المؤسسات المالية الدولية بالعمل بعيدا عن الأجندة السياسية.

الحكومة تتهم المعارضة بمحاولة الانقلاب على الرئيس بوتفليقة يدعو الجزائريين الى المشاركة بقوة و4 مرشحين ينافسونه في الانتخابات الرئاسية

الجزائر - وكالات: دعا الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، الجزائريين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية المقررة في 17 إبريل المقبل، لـ«تفويت الفرصة على المترشحين بالبلاد».

وقال بوتفليقة في رسالة قرأها أمس نيابة عنه وزير العدل الطيب لوح، بمناسبة الذكرى الخمسين لتخصيب المحكمة العليا الجزائرية، إنه «لكي يكون الاستحقاق الرئاسي عرسا من عراس الجزائر فيجب على المواطنين المشاركة جماعيا في هذا الاستحقاق والإدلاء بأصواتهم لاختيار من يروونه الأصلاح لقيادة البلاد في المرحلة المقبلة».

وأوضح أن المشاركة الواسعة من شأنها أن تكون «درسا في المواطنة لن يترصون بالسوء بهذا الوطن العزيز، ويرد على كل من يشكك في نضجه السياسي وقدرته على المحافظة على مكتسباته وصون أمنه واستقرار بلده».

وطمان بوتفليقة الطليقة السياسية بشأن نزاهة الإقتراع المقبل الذي تنشر فيه اللجنة الوطنية للإشراف على الانتخابات التي تتألف من قضاة، وتأتي دعوة بوتفليقة للمشاركة الواسعة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، في وقت دعت فيه المعارضة إلى مقاطعة الانتخابات باعتبارها ستكون مغلفة لصالح مرشح السلطة، أي بوتفليقة.

وفي سياق متصل، بلغ عدد المرشحين الذين تمكنوا حتى الآن من استيفاء أوراق الترشح

إسطنبول - وكالات: واصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجومه على الداعية التركية فتح الله غولن، متحديا إياه أن يعود إلى تركيا ليؤسس حزبا سياسيا ويقوده علنا، ومتهما إياه بأنه المدير لمؤامرة السابع عشر من ديسمبر الماضي المتعلقة بقضية تحقيقات الفساد، من خلال تنظيمه السري.

وقال أردوغان في كلمة أمس الأول أمام أنصار حزب العدالة والتنمية في مدينة «دينيزلي» التركية «إن التنظيم السري والجهات التي تفت وراء المؤامرة الكبرى على تركيا لن يصلوا إلى أهدافهم»، مضيفا أن «مؤامراتهم فاشلة ولن ينتج عنها شيء لأنهم لم يحيكوها بمهارة».

اتهم «تنظيمه السري» بالضلوع في مؤامرة فاشلة لم تحك بمهارة أردوغان يتحدى غولن بالعودة وقيادة حزب سياسي



أتراك يندرون عمالات يورو مقلدة خلال تظاهرة مناهضة لرئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بانقرة أمس الأول (أ.ف.ب)

وزير العدل بكير بوزداغ على خلفية قضية الفساد. وذكرت محطة «إن. تي. في» الإخبارية التركية أمس أن البرلمان أقر الحزمة الديموقراطية المكونة من 17 مادة لدعم عملية السلام الجارية بين الحكومة التركية والزعيم الكردي الانفصالي المسجون عبدالله أوجلان للتوصل إلى حل للقضية الكردية.

من جانب آخر، دخل البرلمان التركي تشريعا الساسد والعشرين من سارس الجاري لإتاحة الفرصة لنواب الأحزاب السياسية للتركيين في حملات الدعاية الانتخابية في دوائرهم قبيل موعد الانتخابات المحلية المقرر لها الثلاثون من الشهر الجاري.

وتابع رئيس الوزراء التركي متحديا خصمه غولن قائلا «إن كان بإمكانكم - التنظيم الموازي - فأسسوا حزبكم وأعلنوا عن أنفسكم وليعد السيد «غولن» إلى تركيا ويقود ذلك الحزب».

وأكد أن «جميع المدارس والمعاهد التي أسسها ذلك التنظيم الموازي في تركيا تمت بفضل حكومته»، مشيرا إلى أن التنظيم الموازي أراد أن يدمر المؤسسات والقيم والأهداف الوطنية لتركيا إلا أن جميع مؤامراتهم انقلبت عليهم.

وأضاف أردوغان أن حكومته لن تتحني أمام جميع تلك الضربات التي تلقتها وستواصل مسيرة الرفاه والعدالة والتنمية والسلام والأخوة والتعاون، موضحا أن الحكومة تهدف

إلى أن يصل الدخل القومي عام 2023 إلى تريليوني دولار وأن تبلغ قيمة الصادرات 500 مليار دولار وأن يصبح الدخل السنوي للمواطن التركي 25 ألف دولار.

وشدد على أن الحكومة تتحرك بخطوات وثيقة من أجل أن تصبح تركيا من الدول العشر الكبرى عالميا. وجاءت تصريحات أردوغان في وقت أقر فيه البرلمان التركي تشريعا يقضي بإغلاق آلاف المدارس الخاصة التي يديرها الداعية غولن الذي يدور خلاف شديد بينه وبين أردوغان.

من جهة أخرى، رفض البرلمان التركي إدراج مذكرة استجواب معدة من قبل حزب الحركة القومية بزعامة دولت بهتشي ضد

إسطنبول - وكالات: واصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجومه على الداعية التركية فتح الله غولن، متحديا إياه أن يعود إلى تركيا ليؤسس حزبا سياسيا ويقوده علنا، ومتهما إياه بأنه المدير لمؤامرة السابع عشر من ديسمبر الماضي المتعلقة بقضية تحقيقات الفساد، من خلال تنظيمه السري.

وقال أردوغان في كلمة أمس الأول أمام أنصار حزب العدالة والتنمية في مدينة «دينيزلي» التركية «إن التنظيم السري والجهات التي تفت وراء المؤامرة الكبرى على تركيا لن يصلوا إلى أهدافهم»، مضيفا أن «مؤامراتهم فاشلة ولن ينتج عنها شيء لأنهم لم يحيكوها بمهارة».

البرلمان يرفض استجواب وزير العدل

إسطنبول - وكالات: واصل رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان هجومه على الداعية التركية فتح الله غولن، متحديا إياه أن يعود إلى تركيا ليؤسس حزبا سياسيا ويقوده علنا، ومتهما إياه بأنه المدير لمؤامرة السابع عشر من ديسمبر الماضي المتعلقة بقضية تحقيقات الفساد، من خلال تنظيمه السري.

وقال أردوغان في كلمة أمس الأول أمام أنصار حزب العدالة والتنمية في مدينة «دينيزلي» التركية «إن التنظيم السري والجهات التي تفت وراء المؤامرة الكبرى على تركيا لن يصلوا إلى أهدافهم»، مضيفا أن «مؤامراتهم فاشلة ولن ينتج عنها شيء لأنهم لم يحيكوها بمهارة».